

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة أبي بكر بلقايد - تلمسان

مخبر الدراسات الأدبية واللغوية الأندلسية



## استعادة الأندلس في الرواية الجزائرية المعاصرة

((نوستالجيا الفردوس المفقود، ورحلة البحث عن يوتوبيا جديدة..))

ملتقى وطني

الاثنين 20 أبريل 2020

بقاعة المحاضرات - قسم اللغات،

ومجمع المخابر \_ القطب الجامعي الجديد

ديباجة الملتقى:

تحوّلت مفردة الأندلس في الرواية العربية المعاصرة إلى كلمة مفتاحية - دالة، تتكثّف فيها مشاعر مضطربة من الحسرة والضياع والحنين والأمل، وتتولّد منها مواقف متضاربة لقضية منتهية في الزمن حاضرة في الوجدان. هكذا تواترت الأندلس في نصوص شتى، تتكرر مفردتها عصرا بعد عصر، ويسلمها الورثة في الرواية العربية من جيل إلى جيل، لتشير إلى مفهوم الهروب من الواقع المتداعي المتقهقر إلى الزمن النوستالجي المفقود. وهو المفهوم الذي رافق الرواية الأندلسية المعاصرة فلازمها بدرجات متفاوتة، فمنها ما تضمن فكرة انبعاث أندلس جديدة، ومنها ما تضمن إسقاطا

لواقع حالي على زمنها الماضي، ومنها ما جاء توثيقا تاريخيا بامتياز، أو تعبيراً كئافيا عن فردوسها المفقود على غير ما ألفناه في عمل سابق معهود!

هكذا استثمرت الأندلس في الرواية العربية لتصبح برمزيها الثقافية والتاريخية وطناً روائياً مستعاداً في العوالم السردية لدى العديد من الروائيين المعاصرين، كما كانت من قبل مصدراً تخيالياً لكتاب سابقين.

وفي هذا السياق سنحاول إيجاد تفسير لمحاولة استعادة الأندلس سردياً في كتابات بعض الروائيين المعاصرين في الجزائر، والأسباب التي تقف وراء انبعاث هذا الاهتمام بشكل مفاجئ!

وهو ما تشهد به بعض المتون الروائية كـ: "فاجعة الليلة السابعة بعد الألف" و"البيت الأندلسي" لواسيني الأعرج، "نهاوند" لمرزاق بقطاش، "الذروة" لربيعة جلطي، "الأندلس أسفار في الذاكرة" للمين بن علو، "المحروسة لا تشبه غرناطة" لبلقاسم مغزوشن.. ضف إلى ذلك؛ ما هو مكتوبة باللغة الفرنسية: كرواية "أو ماريّا, Ô Maria" لأنور بن مالك، و"عشاق قرطبة Les amants de Cordou, لفريد بن يوسف، و"ولادة، أميرة أندلسية WELLÂDA, PRINCESSE ANDALOUSE, لربيعة عبد الصمد..

وذلك سعياً منّا لتسليط الضوء على الرواية الأندلسية في الجزائر، التي صارت تشهد إقبالا لافتاً من القارئ العربي، الذي بات يجد نفسه أمام إنتاج تخييلي وإبداعي لحقبة تاريخية هامة تدعوه للتفاعل معها باعتبارها مكوناً أساسياً لحضارته الحالية.. لا سيما أن الاهتمام بها بدأ يفتر، في الوقت الذي شكلت فيه في القرون الماضية محور اهتمام واشتغال النخبة المثقفة.

من هذا المنطلق، أثر مخبر الدراسات الأدبية واللغوية الأندلسية بكلية الآداب واللغات، جامعة أبي بكر بلقايد\_ تلمسان، أن يخصص ملتقى وطنياً بعنوان: «استعادة الأندلس في الرواية الجزائرية المعاصرة (نوستالوجيا الفردوس المفقود،

ورحلة البحث عن يوتوبيا جديدة» كنشاط تكويني لفائدة طلبة الدكتوراه في التخصصات الموازية لموضوع الملتقى، وذلك لأجل ترقية معارفهم العلمية، وربط معارفهم المسبقة عن الموروث الأندلسي بما هو حديثٌ ومبتكرٌ في مجال البحث.

#### المحاور المقترحة:

المحور الأول: الأندلس كطفرة في الكتابة الروائية العربية والمغربية

المحور الثاني: التاريخي والتخييلي في الرواية الأندلسية الجزائرية

المحور الثالث: الدلالة والرمزية في الرواية الأندلسية الجزائرية

المحور الرابع: الهوية والغيرية في الرواية الأندلسية الجزائرية

المحور الخامس: الخصوصية والعالمية في الرواية الأندلسية الجزائرية

#### شروط المشاركة:

1/ يُقدّم الباحث ملخصاً لبحثه بإحدى اللّغات التالية: (العربية، الإسبانية، الفرنسية، والإنجليزية)، على أن لا يقلّ أو يزيد عن 300 كلمة تشمل كلاً من: العنوان، المحور المقترح، الكلمات الدّالة، وقائمة موجزة بمصادر ومراجع البحث، ويتمّ إرساله مرفقاً باستمارة المشاركة إلى العنوان الإلكتروني الآتي:

E- mail : [hichem-andalous@hotmail.fr](mailto:hichem-andalous@hotmail.fr)

2/ على أن تكون نسخة من ملخص البحث باللّغة العربية بالنسبة للبحوث المقدمة بإحدى اللّغات الأجنبيّة.

3/ لا تتجاوز البحوث المقبولة 20 صفحة، متضمنة المراجع والمصادر في آخر البحث.

#### تواريخ هامّة:

✓ تاريخ الإعلان : 15 / 01 / 2020

✓ آخر أجل لتسلم الملخصات : 15 / 02 / 2020

✓ الردّ على الملخصات المقبولة : 21 / 02 / 2020

✓ آخر أجل لتسلم المداخلات : 31 / 03 / 2020

✓ الردّ على المداخلات المقبولة: 2020 / 04 / 04

✓ إرسال دعوات المشاركة وبرنامج الملتقى : 2020 / 04 / 05

✓ تاريخ انعقاد الملتقى : 2020 / 04 / 20

ملاحظات مهمّة:

يرجى من السيّدات والسّادة (الأستاذة والباحثين وطلبة الدراسات العليا) الأخذ بالملاحظات الآتية:

- تخضع جميع البحوث للتحكيم العلمي.
- تحري الجودة والموضوعية والالتزام بالعلمية والمنهجية.
- ستُنشر البحوث المقبولة ضمن كتاب خاص بأعمال الملتقى.
- لا تتحمل الجهة المنظّمة مصاريف الإيواء أو الإعاشة.

الرئيس الشرفي للملتقى:

أ. د. كبير بوشريط (مدير الجامعة)

رئيس الملتقى:

أ. د. بومدين كروم (المدير الشرفي للمخبر)

د. هشام بن سنوسي

اللجنة التنظيمية:

د. عباسية بن سعيد (جامعة تلمسان)	جيلالي بلهاشمي (جامعة تلمسان)
د. فتحية عبد الكامل (جامعة تلمسان)	لطفى بربار (جامعة تلمسان)
د. عبد الكريم مكي (جامعة تلمسان)	سمية لكحل (جامعة تلمسان)
أ. محفوظ سالمى (جامعة تلمسان)	فاطمة الزهراء ميساوي (جامعة تلمسان)
أ. محمد صغير (جامعة سعيدة)	بشرى بغدادى (جامعة تلمسان)
أ. حامدة تاقبايت (جامعة تلمسان)	فاطمة الزهراء مكسالي (جامعة تلمسان)
حسين حاج سليمان (جامعة تلمسان)	محمد عيساني (جامعة أليكانتي)
حسين بوسعيد (جامعة تلمسان)	نسيمة عياد (جامعة سيدي بلعباس)
حنان مصطفى (جامعة تلمسان)	علي لشهب (جامعة تيارت)
محمد سعيداني (جامعة تيارت)	أحمد حمامة (جامعة تيارت)

## اللجنة العلمية:

أ.د. بومدين كروم (جامعة تلمسان)	د. محمد بن سهلة ثاني (جامعة تلمسان)
أ.د. عبد الجليل مصطفاوي (جامعة تلمسان)	د. هوارى صايم (المركز ج عين تموشنت)
أ.د. محمد بن عمر (جامعة تلمسان)	د. فؤاد بن معمر (جامعة تلمسان)
أ.د. خناثة بن هاشم (جامعة تلمسان)	د. بشير أعبيد (جامعة جيجل)
أ.د. آمنة بن منصور (المركز ج عين تموشنت)	د. هشام بن سنوسي (جامعة تلمسان)
أ.د. غوتي حجوي (جامعة تلمسان)	د. حمديّة زدام (جامعة تلمسان)
أ.د. جعفر يايوش (جامعة مستغانم)	د. سميرة مالكي (جامعة وهران)
د. سيدي محمد بن كعبة (جامعة البليدة)	د. فاطمة ز. عطية (المركز الجامعي بريكة)
د. زهيرة بوزيدي (جامعة ميلّة)	د. شهرزاد بوسكاية (جامعة ميلّة)

## للاتصال والمراسلة:

البريد الإلكتروني لمنسق الملتقى:

E- mail : [hichem-andalous@hotmail.fr](mailto:hichem-andalous@hotmail.fr)

Port : 0 798 677 102

